رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

674 - تصفية الأعمال بالإخلاص | منزلة الرياضة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:57

حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كسيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:01:23

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:01:54

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه على اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:19

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:02:43

لا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم؟ مع الله. اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب - 00:03:03

الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا هنا المدرسة الربانية يقول ربنا جل جلاله قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم - 00:03:32

فاسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا المجاهدين في فلسطين. وان يمكن لهم. وان يحميهم. وان ينجيهم ان يعافيهم. اسأل الله ان يثبتهم. امين. وان يحفظهم. امين. وان يرد عنهم. امين. ان يقوي شوكتهم. امين. وان يجمع - 00:04:06

اللهم انتقم من اليهود الغاصبين. اللهم انا نسألك ان تشتت شملهم. رد كيدهم في نحورهم. امين اللهم افشل مخططاتهم. امين. اللهم انا نسألك ان تحمي المسلمين منهم. امين. اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين في كل - 00:04:30

مكان. امين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى - 00:04:50

ووصلنا الى المنزلة الثانية عشرة منزلة الرياضة قال الامام رحمه الله تعالى الرياضة هي ترويض النفس على قبول الصدق اسرنا في الدرجة الاولى من منزلة الرياضة التهزيب والمرتبة الاولى من المنزلة الاولى - 00:05:11

تهذيب الاخلاق بالعلم اللهم اصلح اخلاقنا اللهم حسن اخلاقنا وانتهينا من هذه الفقرة وننتقل الى المرتبة الثانية تصفية الاعمال

بالاخلاص. حين اقول كلمة الاخلاص حقيقة ارتعب اه وانزعج واقلق من كثرة ما تكلمت عن الاخلاص - 00:05:37
وكثرة ما فصلنا في الكتب يعني حين تفتح كتاب منطلقات طالب العلم تجد ان اول باب الاخلاص حين تفتح كتاب ماذاقات روحية تاني باب الاخلاص حين آآ تقرأ في آآ كتاب الاربعين الربانية. تاني حديث الاخلاص - 00:06:21
الاخلاص ومع كثرة كل هذا الكلام ما يزعجني انك لا تكاد تجد مخلصا وكم زكرت لكم الكلام في انا عايز بقى النهارده ابطل اقول قلنا. خلينا نتكلم في الاخلاص. تاني من غير ما نقول قلنا - 00:06:46
لكن كتير قلت ان قضية السؤال هل الاخلاص سهل ولا صعب؟ ولا مستحيل؟ الاخلاص ممكن لكنه صعب جدا قال سفيان رحمه الله اشق شيء على النفس الاخلاص لانها ليس لها فيه نصيب - 00:07:09
الاخلاص بمنتهى البساطة والسهولة ان تعمل العمل لله وحده بحيث لا ترى مع الله احدا حالك قيامك بالعمل ان يكون كل نظرك وكل همك وكل قلبك وكل تصورك وكل تصرفك - 00:07:39
ان هذا العمل لله وحده لا لنفسك فيه شيء لا لحظ نفسك شخصيا ولا للناس ولا للدنيا ولا لهم ولا لغرض ولا لهدف هو لله خالصا تصفية العمل بهذه الطريقة - 00:08:08
من اشق الامور صراحة امر شاق صعب وخطير طب يعني مستحيل مش ممكن لا لا لا. الله لا يأمر بما لا يطاق وانما كما قال الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:08:33
التكليف بما يطاق. التكليف بالممكن. عشان كده بعض الناس قالوا الاخلاص سهل جدا اعمل وخلاص اصلها مش لعبة احنا قلنا كتير ان المعاملة مع الله معاملة بالزات حساسية بالغة شف درجة حساسيتها قد ايه - 00:08:57
قال رسول الله. صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليقول الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا كلمة شف الخطورة. بمنتهى البساطة في كلمة عشان تعرف بس - 00:09:27
خطورة كلمة قال رسول الله اصبح رسول الله صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. على اثر سماء يعني الدنيا مطرت بالليل الصبح اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثر سماء فقال للصحابة رضوان الله عليهم اتدرون ماذا - 00:09:51
قال ربكم الليلة قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر من قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر بالله مؤمن بالكواكب ومن قال مطرنا بفضل الله ورحمته - 00:10:16
فهو مؤمن بالله كافر بالكوكب لو جينا النهاردة نحاسب الناس كتير بتسمع والله لولا الدكتور الفلاني ده كان الواد مات كتير تقول لولا فلان ده كت انا رحت في ستين داهية - 00:10:44
كتير بتسمع ان والله لولا الحتة العربية اللي حيلتنا دي هي اللي بتصرف على البيت كتير والله لولا الشغلانة الفلانية دي ياكل قرشين اللي بيجوا لنا دول ما كناش نلاقي ناكل - 00:11:10
بنسمع الكلام ده كتير على الالسنة وانت انا مش قادر اديك امسلة من واقعك ومن حياتك كل واحد فينا عارف لسانه بينكر فضل الله عليه قد ايه وبينسب الفضل للاسباب قد ايه - 00:11:26
الشاهد ايه؟ عشان كده بنقول ان التعامل مع الله عز وجل ومراعاة حق الله سبحانه وتعالى والقيام بمراد الله منك امر ليس بالسهل قل لي طيب نعمل ايه بقى ؟ ادام امر والسقا. الله - 00:11:46
بتعمل ايه انت بتعمل ايه في اكل العيش؟ هو سهل ما انت بتتعب. انا بقول تيجي الواد اللي عايز يحصل على حتة شهادة سانوية عامة بيتعب ولا ما بيتعبشي كل الناس بتتعب - 00:12:07
ما فيش حاجة النهاردة في الدنيا سهلة. مش النهاردة ما فيش حاجة سهلة. قال الله جل جلاله لقد خلقنا الانسان في في كبد هي الحياة كده انت مخلوق كده. مبتلى عشان تتعب. ما فيش حاجة بتيجي بالساهل - 00:12:23
ما فيش حاجة بتيجي سهلة لازم كل حاجة تعاني من اجلها وتتعب من اجلها. اذا اردت ان تقوم بها كما ينبغي على الوجه الذي يرضي الله. ايها الاخوة انا احبكم في الله - 00:12:46

قضية الاخلاص من القضايا المركزية الخطيرة تعالوا لنتكلم مرة اخرى عن خطورة الاخلاص من اخطر الاحاديث في الاخلاص مش هعيد تاني الكلام اللي انا بقوله ان الحديس ده الواحد لما بيقوله حقيقة يكاد يمرض - 00:13:03
يكاد تزهق روحه وهو بيقول ايه الحديث ده قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اول من تسعر بهم النار ثلاثة رجل اتاه الله علما فعرفه نعمته فعرفها - 00:13:33
قال عبدي اتيتك العلم مازا عملت فيه؟ قال الله علمته من اجلك يا رب. قال كذبت علمت ليقال عالم وقد بيل فلا اجر لك عندي ثم يسحب على وجهه الى جهنم - 00:14:00
ورجل اتاه الله مالا فعرفه نعمته فعرفها قال عبدي اتيتك المال مازا عملت فيه؟ قال يا رب وعزتك وجلالك ما وجدت وجها يحب ان ينفق لك فيها الا انفقت فيها لك. قال كذابت. كذبت - 00:14:25
انفقت ليقال جواد وقد قيل فلا اجر لك عندي ثم يسحب على وجهه الى جهنم ورجل اتاه الله الشجاعة فعرفه نعمته فعرفها قال عبدي اتيتك الشجاعة فماذا عملت؟ قال يا رب قاتلت فيك - 00:14:58
حتى قتلت. قال كذبت قاتلت ليقال شجاع وقد قيل فلا اجر لك عندي ثم يسحب على وجهه الى جهنم الحديس لا يحتاج الى شرح لكن هقول لكم الكلام اللي يخض - 00:15:29
اللي يرعب ان ربنا عرف العبد نعمته اتيتك العلم. فربنا بيشهد له ان هو عالم عالم ها اتيتك العلم. اهو وربنا بيشهد له ان هو كان داعية عالم مؤثر مشهور - 00:15:56
قال له علمت ربنا شاهده ان هو علم ولا ما علمش عشان الناس المغرورين بالنفع المتعدي قال له علمت وربنا شاهد له انه كان مؤسر لدرجة ان الناس قالوا عالم قال وقد - 00:16:22
يبقى ربنا يشهد له ان على علم وان نعلم وانه مؤسر ومشهور والناس اتكلمت عنه ومع زلك اول من يسحب على وجهه الى جهنم.
شف الراجل التاني اتيتك المال شف الراجل بيقول ايه الراجل بتاع المال قل ما وعزتي - 00:16:40
وجلالك. ما وجدت وجها تحب ان ينفق لك فيها الا انفقت فيها لك. قال انفقت يبقى الراجل انفق ولا ما انفقش فين فيما يحبه الله ما ينفقش على مزاجه وشهواته - 00:17:04
ده ربنا قال له انفقت لما قال ما تركت وجها تحب ان ينفق لك فيها الا انفقتم فيها؟ قال انفقت لكن لي دي لأ كذبت الراجل كان يسمع عن كفالة الايتام ينفق في كفالة الايتام - 00:17:26
يسمع عن آآ بناء مساجد يبني مساجد يسمع ان آآ اطعام فقراء يطعم فقراء. يسمع عن وعن اي خير يسمع عنه ينفق فيه بس فقط حتة فول صغيرة صح صغيرة حتة صغيرة خالص - 00:17:48
الاخلاص التالت قتل في سبيل الله قتل وهو جاهد قال قاتلت لكن لي لأ يا زفت هي دي مصيبة الكذب مصيبة الكذب وانا مش عايز ادخل في الكلام عن الصدق. زمان آآ - 00:18:08
اللي يخطب جمعة اسمها الكذب الاكلينيكي اه كنت بقول ايه؟ احيانا تلاقي حد دخل آآ غرفة الانعاش اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم. امين. واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم لا - 00:18:45
احوجنا الى طبيب غيرك. امين. اللهم اكشف كربة المسلمين في فلسطين. نجهم وعافهم. اللهم انتقم من اليهود وافشل مخططاتهم. امين. اللهم اشفي مرضى المسلمين في فلسطين. داوي جرحاهم. واشف مرضاهم. وارعى ايتام - 00:19:15
اللهم اكفل ايتامهم. امين. وارعى ارامهم. امين واحد مرض مرض شديد ودخلوه العناية المركزة. وبعد كده يقولوا له ايه هو مات ها؟ اكليكيا. اكلينيكيا. يعني ايه مات اكلينيكيا دي دي كلمة تجميلية ها. هو الراجل مات - 00:19:35
بس اكلينيكيا دي ايه بيخفف كلمة موت بس بدل ما يقول له صاحبك مات بيقول له ايه اكلينيكيا اشيل الاجهزة يا عم هو ميت خلاص الكزب الاكلينيكي ده ان فيه كتير مواقف - 00:20:00
كلها كدب بس بنحط لها كلمة كده تايه اداري انها كدب اداري حقيقة قولنا آآ كذب كنت بقول ايه في الكذب الاكلينيكي؟ الشائعات.

الشائعات دي ايه كزب بس بيقولوا عليها - 00:20:23
اهي دي برضه زي كذب كذب اكلينيكي ميت اكلينيكيا. الشائعات التسرع الخفة المبالغة المكر الخديعة الخيانة الطمع الجشع الانانية النزالة وانكار الجميل الشح الجبن الغدر اعراض شتى والداء واحد الكزب - 00:20:43
فالكذب يزيد الاضمناد المصاحبة قال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. يكزبون. يكزبون. هي مشكلة الكدب الكزب. عشان كده ربنا جل جلاله في الموقف ده - 00:21:13
لما يصدمك بقوله سبحانه وتعالى كذبت وانت واقف قدام ربنا يقول له انفقت لك يقول لك كذبت علمته من اجلك. كذبت قاتلت فيك. كذبت يا ترى هتسمع كلمة كذبت دي - 00:21:44
ادي في كم موقف من حياتك؟ ربنا يقول لك كذبت وزي ما قلت لكم كتير ان المشكلة ان يوم القيامة ما فيش فرصة تانية ما فيش اعادة ما فيش ملحق. يرى ايمن منه فلا يرى الا ما قدم - 00:22:14
وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار تلقاء وجه احزر الكذب واخطر الكذب الكذب على الله انك تكدب على ربنا شف بقى موقف الصدق والكذب بيعمل ايه ؟ اسمع معي الاية دي - 00:22:49
وتدبرها كده كويس في قول الله عز وجل في سورة الانعام ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين - 00:23:23
مش ربنا بيقول ايه؟ انزر كيف كذبوا على انفسهم؟ وضل عنهم ما كانوا يفترون هي دي اما تيجي يوم القيامة واحد كان عايش في الدنيا دي وبيعبد نفسه بيعبد زاته - 00:23:53
بيعبد هواه ارأيت من اتخذ الهه هوى ماشي على مزاجه على اللي يعجبه زي ما قلت لكم كتير في ناس هو مزاجهم كده النهاردة ان هو مش عايز يبقى له كبير يمشيه. مش عايز هو يسمع كلام حد. ولا حد يحكمه. عايز يمشي بدماغه - 00:24:22
باللي يعجبه على كيفه مش عايز حد يقول له صح وغلط زي الواد اللي بيقولوا عليه بقى في سن المراهقة انا عارف مصلحتي. انا كبرت خلاص. مشى هو ده رهق الايمانية الدائمة في قلبه - 00:24:49
انه رافض ربنا عايز يمشي على مزاجه لما ييجي يوم القيامة ربنا يقول له اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون فين شركائكم اللي كنتم بتعبدوهم معي ربنا يقول ايه ها؟ اسمع بس وتأمل كلام ربنا. انا عايزك تكتم الاية دي بايدك في ورقة وتحطها قدامك وتقعد كده تتدبرها - 00:25:16
وتتأملها وتراجعها وترد على نفسك مرة واتنين. سم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا شوف هو كان في الدنيا لما نيجي نتكلم النهاردة عن الشرك والمعبودات والالهة يقول لك شرك ايه يا عم - 00:25:44
ما فيش شرك. الشرك ده كان على ايام ابو جهل والعزى ومناه وكانت ده ما فيش شرك هي دي فتنتهم الا ان قالوها. احنا ما كناش مع وجهل. لا عبدنا لات - 00:26:10
والعزى وما يعرفش ان هو ابد ذاته نفسه مزاجو هي دي فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين والله ما كنا مشركين عشان كده قلت لكم اللي عنده كبر - 00:26:26
مغرور ومليان لما تيجي تقول له انت متكبر فيك كبر انا ده انا سيد المتواضعين هذه الامراض النفاق والكبر هي كده قد يمتلئ المرء منه وهو لا يشعر. عشان كده لما حد يقول لك - 00:26:47
انك فيك كبر ها تصدق تصدق لما حد يقول لك انت مرائي ها سدق سدق صدق ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله واقف قدام ربنا وبيحلف بربنا والله ربنا ما كنا مشركين - 00:27:07
ربنا بيقول انظر كيف كذاب كتير ابص لواحد وهو بيتكلم واقول في نفسي والله والكداب وقليل الادب يعني كداب ومتجبر كداب ومتعالي. كداب ومغرور قوي. كداب وشايف نفسه اتكسف يا اخي - 00:27:30
قدام ربنا وبيحلف بربنا انه ما كانش مشرك انظر كيف كذبوا على انفسهم فلذلك اخوتي قضية الاخلاص محتاجة منك وافاد بصفة

مستمرة. هاذكر خمس نقط كده النهاردة باذن الله تعالى ربنا يوفق ويتم على خير - 00:27:58
ان خمس نقاط في قضية تحقيق الاخلاص لكن خطورة الاخلاص قصة برضو الراجل اللي جاء الى سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله الرجل يقاتل في سبيل الله - 00:28:18
يريد الاجر والزكر فما له؟ قال لا شيء له. قلت لكم انا خايف عليك؟ خايف على نفسي خايف علينا انك تيجي يوم القيامة تقف قدام ربنا ربنا يقول لك انت ما صليتش ليه - 00:28:41
تقول له انا اللي كتير تكلم واحد يقول لك انا اه انت يا رب انا بصلي من سن ست سنين يقول لك ولكنك لم تصلي كصلاة حبيب محمد مش الراجل الرسول قال له ارجع فصل فانك لم تصل. والزيادة في الحديث الضعيف الزيادة الضعيفة لو مات هذا - 00:29:01
على صلاته هذه لمات على غير ملة محمد صلاتك اللي انت بتلعب فيها وبتهرج فيها دي ومش واقف على بعضك وتسعين في المية منها سرحان مش محسوبة. ليس للمرء من صلاته الا - 00:29:39
اللي قلبه حضر فيها. عشان كده باقول كتير كتر النوافل. كتر النوافل صل الاف الركعات ليه علشان في صلاة طلع وضوئها مش مزبوط. وصلاة كانت سرحان فيها. وصلاة كانت رياء عشان الناس. وقدام الناس ومن اجل - 00:30:03
وصلاة وصلاة كله ضايع. فلما يبقى عندك كتير احتمال نطلع واحد في الالف ولا اتنين في الالف يبقى في الاخر نقدر نجمع الفريضة تطلع بها. تلاتة في خطورة الاخلاص كلمات الصحابة - 00:30:23
سيدنا عثمان بن عفان وسيدنا عبدالله بن مسعود سيدنا علي بن ابي طالب اللي قاله والله لو صحت لو اعلم ان الله قبل مني خطوة ما احببت البقاء في دنياكم - 00:30:44
لو اعلم ان الله لو صحت مني خطوة لكان خيرا لي من الدنيا وما فيها مش ضامن ان ربنا قبل منه حاجة خالص من عمله دي خطورة الاخلاص اه خطورة الاخلاص - 00:31:01
اسره الانسان لما يخلص في عمله ويؤدي العمل باخلاص يلاقي اثر العمل كلمة شيخ الاسلام ابن تيمية قال اذا لم تجد اثرا للعمل في قلبك بعد العمل فاتهم عملك فان المعبود شكور - 00:31:29
قال لك لما انت تصلي ركعتين وبعد ما تسلم من الركعتين ما تلاقيش اثر قلت لك ان انت صليت دلوقتي العشاء اربع ركعات فيهم تمان سجدات المفروض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك - 00:31:58
فسجدت لله سجدة الا رفعك الله بها درجة يبقى انت المفروض بالتمان سجدات ها ارتفعت تمن درجات فرق كبير بين واحد في الدرجة العشرين والدرجة تمانية وعشرين الدرجة متين والدرجة متين وتمانية - 00:32:17
في تمن درجات فرق. حسيت الفرق ده في قلبك ما حستوش يبقى ما صلتش هو ده الخطر عشان كده قالوا له ايه ؟ قالوا لبعض السلف متى يذوق العبد طعم الطاعة - 00:32:40
احيانا بنبقى بنقرأ قرآن وناس بتسجد تلاوة بعد ما ارفع راسي من سجدة التلاوة ابقى عايز اسأل ولادي حسيتوا بطعم السجدة دي طعمها ايه اصل انت لما تسجد اساتزة الاعراف - 00:33:04
غير سجدة الاسراء غير سجدة الحج. غير سجدة العلق كل واحدة من دول لها لها طعم حسيت بطعم السجدة دي فبيسألوا العالم رجل من السلف بيسألوه بيقولوا له ايه؟ متى يذوق العبد طعم الطاعة - 00:33:28
قال ازا صفا الود وخلصت المعاملة لما يبقى الحب في صفاء لم تكدره شهوة ولا حظ نفس الود اللي بينك وبين ربنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اذا صفا الود - 00:33:53
وخلصت المعاملة. الاخلاص في المعاملة بقى هو ده اللي يدوقك طعم الطاعة قالوا ايه هل يذوق العاصي طعم الطاعة؟ قال لا والله ولا من هم لا والله ولا من اما بالمعصية - 00:34:24
يدوق فين حاسب انت بتتكلم في ايه لزلك طعم الطاعة ده مطلوب مطلوب انك تحس بطعم الطاعة استطعم ذاق طعم الايمان من رضي فلزلك بيقول لك هنا مهم جدا انك انت تخلص عشان تدوق - 00:34:44

عشان تحس عشان تعيش عشان تزود ما هو اصل انت لو رأيت اثر الاخلاص يبقى الصلاة هتنهاك عن الفحشاء والمنكر لو انت حسيت بطعم الزكر هتحس بالانس هتبطل تتكلم مع الناس. ولا تنشغل بالتليفون - 00:35:13

وهكزا طعم الطاعات ده هو اللي بيصحح لك حياتك مع الله جل جلاله لكن عدم احساسك بطعمها انك بتقرأ في المصحف زي ما بتقرا في التليفون يبقى ما ما فرقتش معك بقى خليها في التليفون - 00:35:38

طيب بلاش نضيع وقت ازاي نخلص اول حاجة ابتداء في حاجة اسمها اليقظة. يقظة القلب التركيز في النية زي ما قلت لكم قبل كده كتير. لو الكوباية دي قدامي كده - 00:35:58

هي نفس الكوباية بتاعة زمان اهي وانت حاططها قدامك كده وبتقول نويت اشرب انا نويت اشرب. فعلا انا نويت اشرب. ناوي اشرب. نويت ان اشرب يبقى كده شربت مش هينفع تبقى نقول شربت الا لما تشيل الكوباية - 00:36:19

وتشرب هي دي قالوا النية انبعاث القلب الى جهة المطلوب التماسا له يبقى لازم قلبك يتحرك ينبعث اذ انبعث اشقاها. انبعست الدابة يعني قامت على قوائمها يبقى انبعاث القلب ان القلب ايه - 00:36:44

يوم يقف يتحرك الى جهة المطلوب. يروح للمية القلب يروح للمية ويمد ايده ويرفع المايه ويشرب المايه ويبلع المايه يبقى كده نوى مش مجرد نويت اصلي الضهر الله اكبر داخل الصلاة اصلا وهو سرحان - 00:37:15

يبقى من البداية انبعاث القلب اليقظة التركيز انك تفوق من التوهان اللي انت فيه انت انك تفوق من من الغفلة اللي انت فيها الاشكال الكتير الكبير ان بعضهم تلاقيه ماسك التليفون كده وقاعد عمال - 00:37:46

عارف لو جيت حطيت ايدك على كتف ايه يبقى ما كانش هنا ده كان فين كان جوة كان جوة التليفون دماغه وقلبه وعقله ومخه وجوارحه وعينيه وودانه كانوا عايشين جوة في الهنا بيشوفوا - 00:38:13

هي دي قمة الغفلة هو ده التصوير الحقيقي لقضية الغفلة. هنقول حاجتين الحاجة الاولانية قلبية اللي هي دي التركيز اليقظة اه استحلاء اليقظة انك تبقى حاسس بالتركيز واليقظة وان قلبك حاضر - 00:38:35

ومخك حاضر وضميرك حاضر وسرك من جوة حاضر مستحي كده عارف يعني ايه عارف يعني ايه مستحلق استحلاء اليقظة انك انت وانت مركز حاسس بحلاوة اليقظة استحلاء اليقظة حاسس مستمتع - 00:39:03

ان انت صاحي ومركز لان احنا في زمن فيه ناس كده عندهم حاجة اسمها استمراء الغفلة ان هو غافل وسرحان وتايه قاعد يلعب بالقلم قاعد يلعب في رجليه زي ما قلت لك احيانا تبص تلاقي واحد قاعد يعمل بتدور على ايه في صوابعك وفي ضوافرك - 00:39:38

قاعد ياكل في ضوافره قاف وهو مستمرئ ده ومستمتع بالغفلة اللي هو فيها دي هي دي الافة الاشد الاخطر الاخطر فلذلك استحلاء اليقظة. انك تتيقظ وتركز وتصحصح وتبقى صاحي وتبقى مستمتع بالصحيان - 00:40:01

دي نمرة واحد نمرة اتنين ابن القيم بيقول لا يجتمع الاخلاص في القلب مع محبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس اشكال الاخلاص يا ابني يا حبيبي. يا اخويا اشكال الاخلاص - 00:40:29

الناس الناس عشان كده بيقول ايه اول طريق الاخلاص حسم مادة المبالاة بالخلق حسم مادة المبالاة بالخلق لما تتعامل مع ربنا يبقى ما فيش ناس والناس دول ايا كانوا عاجبهم مش عاجبهم - 00:40:53

راضيين مش راضيين بيمدحوا بيزموا بيدوني ما يدونيش مفخميني ومعزميني او محقريني واذيني حسم مادة المبالاة بالناس طالما ان انا بعمل لله فابن القيم بيقول حاجتين انك ما تفكرش في - 00:41:49

المدح والسناء ان حد يمدحك بيقول لك يا حلو وان حد يثني عليك ويقول لك يا مخلص ولا انت خايف من زم الناس ان الناس يقولوا عليك او يعيدوا عليك - 00:42:17

التانية قطعة طمع ما تطمعش في حاجة منهم انه يديك حاجة او يخدمك في حاجة الى الطمع فازحه بسكين اليأس مما في ايدي الناس وازهد بالمدح والثناء فانه لن ينفعك ولن يضرك - 00:42:36

يبقى هو ده الموضوع من الاخر بس انا ما قولش الخمس حاجات لسة الاخلاص دول مقدمة كده حتة قلبية اللي هي الحتة القلبية الاولانية اليقظة واستحلاء اليقظة وحتة ظاهرية حسم مادة المبالاة بالناس - 00:43:02

لما تقف تصلي كنت بقول للواد معاذ اهو زمان اول مرة صلى فيها امام اقف قدام الناس وانت واقف تصلي وبتقرأ القرآن انت بتقرا لو عايز اخلاص بقى. انت بتقرا لربنا - 00:43:24

بتقعد تترب وتمول وتجود وتحسن صوتك وتجيب من العالي وتجيب من القرار كل ده اعملوا لربنا عشان هو سامعك. ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي حسن الصوم يتغنى بالقرآن يبقى وانت بتقرا - 00:43:41

حاسس ان ربنا سامعك اذن لك فبتسمعوا بتقرا له بتتجمل له وتقول ايوة يا رب كده حلو؟ كده راضي كده ينفع هو ده انك وانت واقف تصلي الله اكبر. قلت لكم كتير. وانت بتقول الله اكبر. وايدك دي وهي نازلة - 00:44:09

تهانت كل كبير في الدنيا ما فيش كبير الا الله فكأني واقف في الصحراء ما حدش شايفني الا ربنا هي دي حسم مادة المبالاة بالناس ما فيش ناس مدحه زمه بقى عاجبهم مش عاجبهم راضيين مش راضيين - 00:44:42

ولا الكلام ده كله يلزمني انا مش عاملها لكم اصلا ازاي احسم دي ان انا ما اطمعش في حاجة من الناس اللي انا عايزهم يخدموني ولا عايزهم يمدحوني ولا عايز منهم - 00:45:10

اي حاجة ابن القيم عالجها برضو قال ايه في نفس الفقرة في كتاب الفوائد قال ايه هل والذي يعينك على ذبح الطمع ان تعلم انه ما من شيء الا وبيد الله خزائنه - 00:45:28

وما ينزله الا بقدر معلوم انت عايز من الناس ايه كل حاجة في ايد في ايد ربنا وعند ربنا اطلب من ربنا ما تطلبش من الناس ولا تطمع في الناس - 00:45:45

هي دي القضية الخطيرة في التركيز في النية وانبعاث القلب واليقظة الدائمة واستحلاء اليقظة اذبح الطمع وازهد في مدح الناس ازهد في مدح الناس ولا تجعل الناس بينك وبين الله - 00:46:01

عندنا التعريف المعتمد في المدرسة الربانية للاخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى بنقول ايه اعتمد مبدأ كانك تراه انت واقف تصلي الله اكبر ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته - 00:46:29

ما لم يلتفت اعتمد مبدأ ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم يبقى وانت واقف تصلي كانك ترى الله ينصب وجهه لوجهك وكأنك ترى الله ينظر الى قلبك - 00:46:59

فشغلك هذا الشاغل عن الاحساس او الشعور او مراعاة ان احدا غير الله يراك ومعك السؤال الخطير احنا فين من الاخلاص وارجع تاني لاجابة السؤال هو الاخلاص سهل لأ مش سهل - 00:47:22

يعني مستحيل لأ ممكن ازاي كده في خطوات بالراحة نمرة واحد قاوم اتنين جاهد تلاتة اصبر اربعة اسبت جاهد جاهد مشتتات القلب قاوم استمر في المقاومة وما تبطلش الامر مش هييجي سهل من اول مرة ولا من تاني مرة ولا من عاشر مرة - 00:47:52

اصبر واسبت في وضع الاخلاص نصب عينك عايز اخلص. عايز ابقى مخلص. واعمل محاولاتك الدائمة في تحقيق اخلاص هو ده تمرين النفس على قبول الصدق هي دي الرياضة. ازاي اروض نفسي - 00:48:32

على الاخلاص الا انها تخلص لتثبت على الاخلاص. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:49:03